وان راعى آخرته اضر بامور دنياه اذ هما ضرتان فاهتمامه بامور الدنيوية بحيث
لا يخل بشيء من المطلوبات الاخروية صعب عسير الا على من سهله الله عليه
ولا يعارضه الاخبار الواردة بذم الدنيا ولعنها وان الدراهم والدنانير مهلكة
لان الكلام هنا في الاهتمام بما لا بد منه في مونة نفسه ومن يعوله وذلك
محبوب بل واجب فهو في الحقيقة من امور الاخرة وان كان من الدنيا صورة
ه **عن انس** ابن مالك رضي الله عنه وفيه يزيد الرقاشي قال في الميزان عن
النسائي وغيره متروك وعن شعبة لان ازني احب الي من ان احدث عنه
انتهى ورواه باللفظ المذكور عن انس ايضا البخاري في الضعفا وكان ينبغي
للمصنف ذكره للتقوية وبه يصير حسنا لغيره

اعظم الناس حقا على المراة زوجها حتى لو كان به قرحة فلحستها ما قامت
بحقه ولو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت بالسجود لمن ينبغي اذ لا تمنعه في
نفسها وبالمراد لا تمنعه نفسها وان كانت على ظهر قتب والا تخرج الا باذنه
ولو لجنازة ابويها **واعظم الناس حقا على الرجل** يعني الانسان ولو انثى
فذكر الرجل وصف طردي **امه** فحقها في الاكدية فوق حق الاب لما قاسته من
المتاعب والشدائد في الحمل والولادة والحضانة ولانها اشفق وارق
من الاب فهي بمزيد البر احق تنبيه قال بلال الخواص كنت في تيه بني
اسرائيل فاذا رجل يماشيني فالهمت انه الخضر فقلت بحق الحق من انت
قال الخضر قلت ما تقول في مالك بن انس قال امام الايمة قلت فالشافعي
قال من الاوتاد قلت فاحمد قال صديق قلت فبشر قال لم يخلف بعده
مثله قلت باي وسيلة رايتك قال ببرك لامك وفيه انه يلزم الرجل
عند ضيق النفقة تقديم امه على ابيه **ك عن عايشة** رضي الله تعالى عنها
وقال صحيح واقره الذهبي ورواه عنها ايضا البزار وغيره

اعظم النساء بركة على زوجها **ايسرهن** وفي رواية اقلهن **مونة** قال
العامري اراد المراة التي تنفست بالقليل من الحلال عن الشهوات وزينة
الحياة الدنيا فخفت عنه كلفتها ولم يلجي بسببها الى ما فيه حرمة او شبهة فيستريح
قلبه وبدنه من التعنت والتكلف فتعظم البركة لذلك وفي رواية بدله
مهرا وفي اخرى صداقا واقلهن بركة من هي بضد ذلك لانه داع الى عدم الرفق

والله

والله سبحانه وتعالى رفيق يحب الرفق في الامر كله قال عروة اول شوم المراة كثرة
صداقها وفي خبر للديلمي تياسروا في الصداق ان الرجل ليعطي المراة حتى يبقى
ذلك في نفسه عليها حسيكة فايدة روي ان عمر رحمه الله تعالى نهى قال الا لا تغالوا
في صداق النساء فانه لا يبلغني عن احد انه ساق اكثر من شيء ساقه نبي الله
او سيق اليه الا جعلت فضل ذلك في بيت المال فعرضت له امراة فقالت يا امير
المومنين كتاب الله احق ان يتبع او قولك قال كتاب الله قالت قال الله تعالى
وآتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا فقال عمر كل احد افقه من عمر
ثم رجع للمنبر فقال كنت نهيتكم ان لا تغالوا في صداق النساء فليفعل الرجل
في ماله ما احب فرجع عمر عن اجتهاده لما قامت عليه الحجة **حم ك** في الصداق
هب وكذا البزار **عن عايشة** رضي الله عنها قال ك صحيح على شرط مسلم واقره
الذهبي وقال الزين العراقي اسناده جيد انتهى وقال الهيثمي فيه ابن سخبرة
ويقال اسمه عيسى ابن ميمون وهو متروك انتهى والمولف رمز لصحته فلم يصب

اعظم آية في القرآن اي اكثرها ثوابا كما اشار اليه بعضهم بقوله اراد بالعظم
عظم القدر بالثواب المترتب على قراتها وان كان غيرها اطول **آية الكرسي**
لما اشتملت عليه من اسماء الذات والصفات والافعال ونفي النقص واثبات
الكمال ووفت به من ادلة التوحيد على اتم وجه في احكم نظام وابدع اسلوب
وفضل العلم والذكر يتبع المعلوم والمذكور وقد احتوت على الصفات
صريحا وضمنا وكررت فيها الاسماء الشريفة ظاهرة ومضمرة سبع عشرة
مرة ولم يتضمن هذا المجموع آية غيرها وهي خمسون كلمة على عدد الصلوات
الماموربها اولا في حضرة العرش والكرسي فكانها مراقي لروح قاريها
الى ذلك المحل الاسمى الذي تعرج اليه الملايكة والروح في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة ولعل هذا سر ما ثبت انه لا يقرب من قراها عند النوم
شيطان لان من كان في حضرة الرحمن عاذ من وسوسة الشيطان **واعدل**
آية في القرآن قوله سبحانه **ان الله يامر** مستقبل بمعنى الدوام **بالعدل**
بالتوسط في الاعتقاد كالتوحيد لا التعطيل والشريك وفي العمل كالتعبد
لا البطالة والترهب وفي الخلق كالجود لا البخل والتبذير **والاحسان**
الى الخلق او المراد بالعدل في الفعل والاحسان في القول او هما الانصاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1